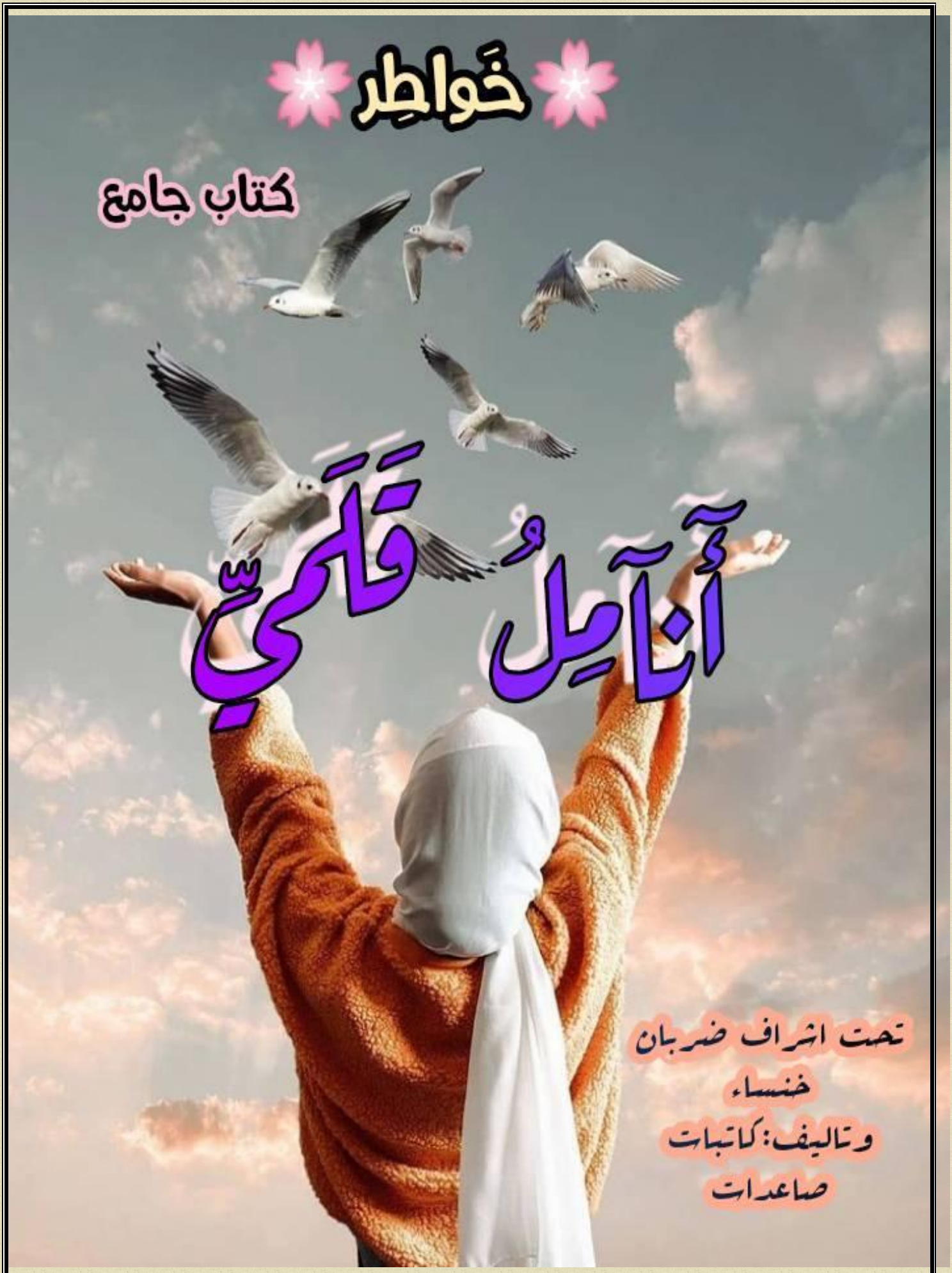
خَواطِر
كتاب جامع
أَنا آمِلُ قَلَمِيّ
تحت اشراف ضربان خنساء
وتاليف: كاتبات صاعدات

khansakhansa120@gmail.com

الكتاب الجامع الالكتروني

تحت اشراف ضربان خنساء و مجموعة من الكاتبات الناشئات

أُهدي تحياتي لقرائي الأعزاء،،
لكل المعجبين بسلسلتي و مشجعينِ الأوفياء،،
اهدي تحياتي لكل من شاركني في هذا الكتاب..
بكلماته... و مشاعره... و خواطره ...

إلى بنات حواء....

01/10/2020

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات !...
أول كتاب جامع الكتروني ،يتضمن مجموعة خواطر وكلمات من ناشئات صاعدات....

إلى من أغرقته أمواج الحياة وصفعات الظروف ها نحن قد عسانا نرتشف ولو اجتمعنا واجتمعت كلماتنا لتعبر عنا وعنكم قطرة من اكسبير الأمل....

نحزن ونسعد، نبتلى ونصبر ،نسقط وننهض ،ننخفض ونرتفع يتملكنا الأسى... فنعبر تجاويف الحياة و كلنا أمل ....

لطالما قسوت على نفسي دون الشعور بالذنب اعلم أنني أدين لها باعتذار لكن لا باس أظن إنها متفهمة جدا عندما ضاقت الدنيا على رغم صغر أمنياتي كنت دائما أقول لعلها سنة الحياة ربما أنا ألان مجرد قارب صغير وذات يوم سأكون أنا البحر!...
مكتفية لأنني سحنتها من قبل بشعور الاستغناء!...

من النهاية إلى البداية من اللقاء إلى الفراق..من التقرب إلى التغرب...ها قد جئنا لك بالمفيد كما نفعل في كل مرة ....
إلى كل شخص وقف آو استسلم أمام تجاويف الحياة ..
"اقفز...اركض...تمدد..."
المهم ألا تقف أمامها...

إلى كل المشاركات الآتي خواطرهن بجانب خاطرتي وحتى إلى اللتان قلوبهم بجانب قلبي أو هم ألان جزء منه اهدي لكم هذا الكتاب المرتبة فيه مشاعرنا وأحاسيسنا...
هاهي ألان تعبر عنها خواطرنا!..

بين تجاويف الحياة حكايات نعيشها بقلوبنا و نرويها لكم بأقلامنا استمتعوا!....

❤️

الطمأنينة: " فسيكفيكهم الله"
تسليم: "و أفوض أمري إلى الله"
مغفرة: "إن الحسنات يذهبنا السيئات"
بركة: " لئن شكرتم لأزيدنكم"
نصيحة: "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن"
رعاية: " واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا"
أمان في كل خطوة نخطوها: " وهو معكم أينما كنتم"

ليس هنالك كأنثى غاضبة لتحقيق الهدف....

وليس هنالك كأنثى حزينة لإلغائك من حياتها....

الحزن...الغضب...

وجهان لجنون واحد!...

الفهرس.....
انسحاب بقوة.....
وقع واقعي في بحر الاكتئاب كيف انقضه؟.....
في مدرستي تعلمت!.....
هاتي يدك!...انهضي لا تتعثري!.....
أنتِ و فقط!...أنتِ أو لا أحد!.....
عدم سرمدي.....
مفتاح دربي.....
الطمأنينة بالله .....
ندمت لأني فعلتها.....
مشاعر مبعثرة.....
روح هائمة.....
هذا جوابي.....
كافحي حتى النهاية.....
حرج مضى.....
تاج النور.....
تلك الخيبة لا تنسى.....
القمة.....
انتهيت.....
ولدت من جديد.....
حفل التخرج.....
ثمرة الوصال.....

تستطيعين.....
هيا انهضي!.....
بلا عنوان.....
هدف نبيل!.....
علمتني الحياة!.....
رغم انف القدر.....
الوداع.....
يا أنتي.....
انتصار.....
هل ستغفرين.....
أنثى من هذا الزمن.....
أنا حزينة.....
إليها.....
حطام الماضي صنع حاضري.....
لنجاح باهر.....
تذكري للأبد.....
قوية بذاتي.....
حان دورك عزيزتي!.....
سيأتيك.....

انسحاب بقوة....

سأرحل وسترحل ابتسامتي....

سأرحل وان رحلت..عني لا تسال!...

ألم تكن أنت السبب ؟!...

قلبي... أنت من أدميته!...

لا تقلق سترحل معي أحزاني؛ وتفاهتي احتفظ بها لنفسي!...

ستفتقد ابتسامتي !...

وحيدةٌ أنا...والوحدة صديقتي!...

قلبي موجوع ..أنا..وملجئ ربي دواء أحزاني!...

تراكمت أهاتي...ومن يسمعها؟

وقصة خذلاني منها لا رجوع !....

انه يلامس قلبي الحزين...أكاد اقتلعه من بين قضبان صدري!..

ها قد اقترب الجلاد ...الم يكفهم ما فعلوه بك أيها الفؤاد؟!..

أريد الرحيل ...الهروب...والابتعاد.. عن هذا المكان الموحش!

العتمة تخيفني!...

سأرحل في يوم مجهول ؛

ويكون رحيلي ابدي!... فلن يعود ؛

وسيدون اسمي في قائمة النسيان !...

وسأصبح كقصة بلا عنوان !!...

(بريش أحلام 28 سنة)

وقع واقِعي في بئر الاكتئاب كيف انقضه؟!....

أنا أختنق...أين هوائي ؟؟

جاع عقلي ...فأين كلماتي ؟؟

أين رفيق يدي ...بماذا أتمسك الآن ؟؟

..... اشتقت لخربشاتي.....

..... لمداعبة صفحاتي.....

.....لأرتب عباراتي.....

..... وأنثر نسماتي.....

أنا هنا تحت قوقعة الاكتئاب فمن ينقذني ؟؟؟؟

محشوة بين عبارات اليأس ....وأكتب حياتي في فواصل بين الكلمات ....

تشتت أحلامي ومن فتاتها تشكلت كوابيسي....هناك في زاوية غرفتي!...

...ستجد مجلد عن مكبوتاتي !

....أصبحت الوحدة رفيقة دربي !

.....والابتعاد عن البشر قانوني !

.....الصمت أضحى يغزو عالمي !

بين دقائق الليل أفتش على من يأنس وحدتي ويسمع همومي !...

بين مخالب الاكتئاب أبحث عن من سيجدني ويسعفني !...

على هوامش صفحات أفصحت عن همي !...

(تقوى مكاري 18 سنة)

في مدرستي تعلمت!....

لا تفكر فيمن أسقطك و لا عن السبب!....

فكر أن ضربته أعادت لك روح الشجاعة.. و زرعت فيك فكرة النهوض،

تذكر فقط أن نجاحك هو الذي أغراهم؛؛؛

و واصل مسيرتك، نحن حقا ننكسر لكن لا ننتظر من أحد أن يجبر خواطرنا ،

بل نرمي كل شيء من خلفنا و نداوي أنفسنا و تستيقظ أنكم لا تتحملون تميزنا؛؛؛

لذلك ننهض و لو بعكاز و ننجح و نتفوق؛؛؛

لو دمنا أعوام ملتزمين بالفراش سنمشي من جديد و نتجاوز ألمنا ؛؛؛

..... النهوض .....

سنحمل السيف الذي طُعنا به ملطخ بالدم؛ لزال ساخنا و نشهد به أعدائنا و نثبت لهم أن سيوفهم لا تخيفنا!!...

و الدم الذي خسرناه لا يميتنا بل يجدد و لنا طاقة للمواجهة و المواصلة!....

سننهض من الغيبوبة و نتذكرهم لنرتقي و نعلوا ثم نسموا!..

إن كنتم جاهلين طبعا ، أما إذا كنتم مثقفين ؛؛؛

يوم رسبنا.. ضحكتم!... يوم أعدن تجربة وصفتمونا بالفاشلين!...

لكن الزمن لزال يتقدم سنلحقكم لكن ليس بنفس السرعة سنتأخر لأننا مشغولون بتجميع قوتنا!... شكرا لأنكم نبهتمونا!... سنأتي من خلفكم لكن بشهادة أعلى!....

منكم تعلمنا أن نتقن التعبير و نألف!...

لقد صححنا أخطائنا الإملائية قريبا سيصدر كتابنا معنون !...

"النهوض"

لتقرئوه و يبقى عبرة لكم و لأولادكم كيف للأقوياء أن يبنوا أنفسهم!...

(شاوشي رميساء 20 سنة)

هاتي يدك!... انهضي لا تتعثري!...

لابأس إن لم تكوني بخير،

أو حتى أن ضعفت قوتك،

لابأس إن بقيتي يومآ على السلام،

يكفي أن الله معك،

يعطيكِ الصبر والجبر،

وبعد الغد ينسيك ملا تطيقِ ويهديك من جديد....

فقط كوني طموحة بأحلامك إلي أوسع الحد الذي يجعلك بخير وتتفاءلي،

حماسية لتنفيذه بمجرد التفكير فيه،

لأنكي تملكين حلماً جميل،

لن تصدقي كيف تكون القوة عندما تثقي بنفسك وتؤمنين بها،

فهذه الأيام سوف تمر!...

والوقت يمضي والهم يذهب،

والحياة ستزهر من جديد...

والله سيجازيك بقدر محاولاتك وتعبك وصبرك ....

حتى نهاية!...

ولأنك لم تستسلمي،

فهناك حلو غدٍ سوف يتحقق بإذن الله،

كوني ممتنة لتعثرات التي جعلتك قوية؛ وللحزن الذي علمك طعم الفرح،

فالضربة التي لم تقضي عليك زادتك فطنة!....

إنها أنتي جعلت من الصعوبات مصعدًا نحو النجاح...

أصبحت المرأة التي لا تستسلم والتي شقت طريقا القمة بنفسها!...

كوني على يقين أن قدرتك على إخفاء ما يحزنك والنهوض من جديد...

جعلك تتمسكِ بالأمل رغما كل شيء...

حاولي أن تسمعي صوت عقلكِ غدا أفضل وأجمل،

عاهدي نفسك إلا تستسلمي للحزن وإلا يذبل قلبك من أجل لا يعرفون قيمة طيبتك وصفاء قلبك!...

دائما توكلي على الله واجعلي نفسك أولا من كل شيء!...

وأخيراً أطلب منك ألا تنكسري، لا تكوني هشة سريعة البكاء!..

فأنتي رائعة فلا تبكي بعد الآن،

اعلمي أن البقاء للأقوى!...

الجئي لله... خاطبيه بدعائك وأمضي في تحقيق ألأحلامك فالله معك حتى نهاية.

فنحن نعيش الحياة مرة واحدة فلنعشها بحلوها و مرها!....

(فريال عطية الاغواط)

أنت و فقط!...أنت أو لا احد!....

ابتعدي يا حواء حين تشعرين أن وجودك وعدمه لا يخلق فرقا في حياة احدهم...
فانك على حق لان إحساسكِ لم يُخلق هباءً منثورا!...
كوني شجاعة واعلمي انك تستطيعين الابتعاد دون أن تستديري للخلف مهما حدث!..
فأنت أمنية يصعب تحقيقها في حياة احدهم!...
أنت نجمة بعيدة لا يرى نورك إلا من اقترب منكِ... كوني نادرة لا تتكرر!...
كوني كالشمعة تصنعين نورا لمن عانقه الظلام!...
واصنعي جحيما لمن أساء تقديرك يا حواء...
أنت لست اقل شان لتكوني ملكة زمانك... اصنعي ابتسامتك بنفسك ولا تعلقي آمالك بأحد!.. فليس الكل يعرف معنى الوفاء إياك وجعل حياتك ساحة حرب بين قلبك ❤ وعقلك!... فذالك لن ينفع ، لان قلبك هو ميزتك وعقلك هو سلاحك عزيزتي !...
جددي أيامك واعلمي انك الأفضل والأجمل... وانك لؤلؤة نادرة لا بأس إن كنت بيضاء أم سوداء أو سمراء عزيزتي...
اعلمي فقط انه كيفما كان لونك و جسمك وجمالك فانك الأجمل...مادمت من إبداع الخالق!...
ابحثي عن جمالك ، وعن نقاط تميزك عن غيرك ، تخلصي من الأوهام حرري سلبياتك وابدئي من جديد انطلقي نحو الأفضل غاليتي ، لا ترددي في إحداث إي تغير أو أية ضجة ولا تخجلي من الاعتراف بمجهوداتك... بل افتخري بها كوني قوية اعشقي نفسك اخرجي تلك المرأة التي بداخلك اخبريها انك أنثى قوية وتستطيعين فعل المستحيل فقط إن أردت ستقلبين قواعد حياتكِ عزيزتي كوني أنت نادرة لا تتكرر مرتين!....

(سارة سيد احمد 16سنة)

عدم سرمدي....

بصمت كل شيء

يصمت للأبد؛؛؛

أغمض عيناي؛؛؛

روحي مني .. فلا أعود أرى حتى الظلام تسحب؛؛؛

و يعلق جسدي في الفراغ.. يفقد ثقله ؛؛؛

فراغ مظلم .. مظلم للأبد؛؛؛

جمال سرمدي؛؛؛

أفقد فيه ذاتي .. لا أعود أنا؛؛؛

لا أعود أحدا؛؛؛

بفؤادي تنطفئ النار؛؛؛

عروقي دمٌ يتوقف لحن دقاته البائس ، المؤلم ، الكئيب طالما شعرت أن ما يسري في ملوث ملوث بالإرهاق ،، بالوجع ،، برماد ما حرقته الحياة بداخلي الآن حان وقت الراحة حان وقت اللاشعور ،، اللاوجود،، اللالم ،، اللاحب حان وقت السلام؛؛؛

لا ماضٍ ، لا تفكير ، لا إحساس ، لا ضمير ، لا أمل ... سلام سرمدي

لا حياة و لا موت؛؛؛

فقط لا وجود؛؛؛

حبيبي لن أحس بالتقصير معك؛؛؛ يا حينها لن يؤلمني إهمالك .. حينها لن أحتاجك يا أمي؛؛؛ لن يؤنبني ضميري لبعدي عن ربي؛؛؛

إن فشلت أو حتى حققت حلمي لن يهمني؛؛؛

لن أتنفس وجعا و لن أصدق سرابا؛؛؛

حينها أصبح عدما؛؛؛

عدم سرمدي؛؛؛

(مسعودي صابرين صافية 20 سنة تلمسان)

مفتاح دربي...

عزيزتي القارئة تركت لك عن بعض النصائح التحفيزية كمفتاح لعبور بوابة النجاح...
أولا حددي هدفك وآمني بقدراتك فأنت تستطيعين حسني من مهارتك..
ستجدين الكثير من العثرات في البداية ولكن إياك أن تتوقفي مهما فشلت المحاولة...
خذي هدفك على محمل الجد واسعي ورائه حتى تحققينه فلا شيء أصبح مستحيلا...
انضبطي وكرري الأمر لكي يصبح أقل جهدا....
ناضلي حتى تحصلي على المستوى المطلوب لا تقبلي بأقل وابسط الاختيارات فأنت تستحقين الأفضل ....
ابتعدي عن خلق الأعذار قاومي هواجس الإرهاق والتعب؛
قاومي وسواس الفشل انتصري عليه...
تعلمي من أخطائك فالضربة التي لم تقتلك زادت من قوتك!...
ركزي على ما تقومين به...
ابتعدي عن التفكير بالكمال وافتخري بأبسط انجازاتك....
حققي هدفك وأنت مقتنعة به؛ حتى لو كان يراه الناس تافها بتعظيمك له سيقدس...
لا تدعي التفكير بغير الأمر يشغلك ....
كافحي الملل وافعلي كل ما بوسعك فالله لا يضيع اجر احد....
تعلمي شيئا جديدا عن هدفك كل يوم...
كوني إيجابية وابحثي عن نقاط قوتك لتساعدك على تحقيق الهدف..
لا تهتمي بالأمور السلبية أبدا...
لا تشغلي نفسك بالشهرة أو الحصول على جمهور يتابعك بل فكري فيما يستحق البقاء !...

(بن مداح فاطمة -عين الدفلى 17 سنة)

الطمأنينة بالله....

ثق بالله أنه سيرسل لك يدا ترفعك من ظلمات بئرك كما رفع يوسف؛؛؛

سيأتي يوم ويفاجئك الله فيه باستجابته لدعائك؛؛؛

ألا يكفيك أنك استنزفت طاقتك وتفكيرك في أمور علمها عند الله؛؛؛

ما عليك سوى السعي المثابرة والنتائج بيد الله عز وجل؛؛؛

والجأ إلى الله في كل أمور حياتك وهو سينجيك... رحمة الله.... لما تلجأ إليه لا تتوقف ولا تكون معها ولا حسابات؛؛؛

تسلم أمورك بكلمة...ألا بذكر الله تطمئن القلوب!!

أسباب نجاحك في الحياة هي إيمانك وثقتك بنفسك,إيمانك بما تقوم به؛؛؛

واثق بأنك الله سيعطيك بقدر تعبك؛؛؛

واثق بنفسك أنك ستصل لا محال ؛؛؛ وستصل اكيد!...

وكل التوفيق تحت أمر الله؛؛؛

من أنت؟! هل أنت مؤمن بفكرتك؟!

هل يمكنك أن تقوم كل ما بوسعك لتحقيق ما تريد؟! الأمر كله بيديك أنت؛؛؛

تكون على دراية أنك ستصل يوما ما, مهما واجهتك العراقيل وبأن الله معك ؛؛؛

وهو سندك حتى نهاية الطريق!!

تعود في حياتك عندما يحصل أمر لا تريده ؛أن تراه بنظرة إيجابية ..لعله خيرا؛؛؛

كما يقول الله تعالى:"وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم"؛؛؛

يمكن الأمر الذي لا تريده دفع عنك العديد من الابتلاءات أنت لا تراها تدابير الله في الحياة فوق كل شيء؛؛يعلم عنا كل شيء؛؛وهو لن يضرنا؛؛ دع عندك إيمان وثقة بكل دعوة

تدعيها له؛؛لكي يستجيب لك!...

ثق بأن الله لن يخذلك؛؛وسيوصلك لكل شيء تتمناه؛؛ والله غفور رحيم

وإن أخطأت سيغفر جميع زلاتك؛؛؛

لقوله تعالى :"أدعوني أستجب لكم ليس بالضرورة أن توقف حياتك على أمور ليس لها معنى ثق بالله بأنه وحده من سيوصلك لما ترغب فيه ولن يضيعك...

إن الله لن يترك عبده أبدا إن الله جنب كل شخص؛؛؛

ولن يضيع أجر من أحسن عملا؛؛؛

ثق بالله ولا تيأس ولا تعبس ستعبر هذه الأيام وسيعطيك الله أثمن ما فيها؛؛؛

وعليك أن تعلم بأن الرزق بيد الله لا بيدك!... والأمر أمر الله لا أمرك!....

ولن يفلت من بين يديك ما ساقه الله لأجلك ولن يفوتك رزقك وإن تأخر؛؛؛

فالأمر الذي يؤرقك يدبره الله بأفضل ما تتمنى.....

(انصاف مريومة ورقلة)

ندمت لأني فعلتها....

وقف جون أمام المرآة بفخر ينظر إلى نفسه الجديدة و هو يبتسم بسخرية ....
لقد استطعت كسر علاقاتي مع كل أصدقائي، أصبحت ألان وحدي لا أبالي لما يحدث لأحد أنا حر.....مسح على شعره و هو يردد: الآن ماذا!!!....جلس ليتفقد بريده الالكتروني الخالي!... لا رسائل....لا إزعاج....يستطيع ألان فقط أن يتجول و يقرأ بعض المنشورات و الخواطر....فجأة تذكر صديقه الذي يرسل له ككل صباح ذلك الكم الهائل من الملصقات المضحكة و يسأله عن حاله ببهجة ....و جون يرى الرسائل ولا يرد....ولكنه كسره و ابتعد عنه الآن .....لا إزعاج كما لازال يقنع نفسه ....رمى الهاتف ...سأخرج لأتجول قليلا في يومي المنعزل هذا ....ذهب و اتكئ على شجرة كبيرة و لكنه عاد للتذكر عندما كان يتسلقها مع أصدقائه بجو مليء بالضحك و وسط صراخ جارهم العجوز ..... "ردد" سحقا سأعود للبيت.... مرت الأيام و الليالي و أصبحت جميع التفاصيل تذكره بأصدقائه نهشه الذنب!.....ضاق صدره!... و أرهق نفسيته ...عقله لا يتوقف عن الضجيج " لماذا فعلت هذا؟؟" ...."ما ذنب أصدقائك بخسرانهم؟؟؟" أنـــت أنـــانـــي"
أيقن حجم النعمة التي خسرها .....سأطلب المغفرة و السماح منهم لعلهم يعودون إلي...
ولكن هيهات و كل ما لاقاه منهم هو الصد و الجمود و الجملة التي رددوها:" انت جرحتنا كثيرا و قمت بخيانتنا كثيرا أيضا،، و بقينا معك دوما ولكن مللنا منك و من تصرفاتك الساذجة،، أنت كنت تبحث عن الوحدة، استمتع بوحدتك الآن!...
يومها ندم جون اشد الندم لاتخاذه قرار الابتعاد و لم يعامل أصدقائه بالأحسن....
حقيقة يستحقون شخصا أفضل مني .....يومها ذاق طعم الألم الذي تجرعه أصدقائه....
و يومها بكي حسرة وراء باب غرفته الموحشة و هو يردد في بأس و اختناق.....
"عودوا إلي لقد تغيرت....صدقوني"
نصيحة لا تجرح من احبك بصدق فهو الوحيد الذي يعرف مكانتك ، بادلوه المحبة فلن تعرفوا حجم هذه النعمة إلا بعد فقدانها!..

(زواوي أنفال رميساء 18 سنة العاصمة)

مشاعر مبعثرة....

الأبيض والأسود متناقضان .... رغما كل هذا التناقض إلا أنهما يشتركان في الرمادي،،
أتدرون أحيانا لا نريد شيئا من هذا العالم سوى أن يمنحنا لحظات من الهدوء والسكينة نعقد فيها هدنة مع الحياة ،،
نتنفس بعمق ونرتب ذاتنا لحظات من الصمت الطويل التي تقودنا إلى الصوت الصادق الذي ضاع بين الزحام
كانت سبعة أشهر بسيطة سريعة ذات فعالية لا أظن أنها تنافسية مليئة بالحب الذي تلقيناه من بعضنا البعض والطمأنينة التي لطالما أحسست بها فقط في هذه المدة الوجيزة هناك زملاء كانوا المعنى الحقيقي للصداقة محبتنا... كنسيم الربيع سنوات مضت سريعة كأنها لحظات لما لها من لذة يذوب لها الفؤاد شوقا لتعود أيام مضت بذكرها وحلاوة معناها وكنز دقائقها..
من منا ينسى أصدقاء قضى معهم من الوقت أكثر مما يمضي مع عائلته الخاصة..؟!!!
من منا لا يحتاج إلى ذلك المزيج السحري الذي ينسيك الهموم بمجرد كوننا مع بعض !!؟
والآن انتهت اللحظات الجميلة بيننا كما ينتهي أي شيء جميل في هذه الحياة بسرعة،،
ولكن لابد أن نصحو يوما على حقيقة الوداع التي انتظرتها طوال الأربع سنوات الماضية،،
صحيح أنني أكره مراسيم الوداع بقدر ما أكره فراق أقارب من الحياة ،،وصحيح أيضا أن الذين نحبهم لا نودعهم لأننا في الحقيقة لا نفارقهم ....وليس للأحبة لحظات وداع شبيهة بالصدق كثيفة بالفضول بالغة التوتر ذكريات الأمس ما أعذبها ليتها ظلت كما كنت أراها ستبقى صور المحبة شامخة في الذاكرة مع أمل بلقاء(مقتبسة من اسمي "أمال") وحب يتجدد لا ينبض!...
كان لنا قصة حب لطيفة أظن أن هذه أصعب اللحظات التي يقف بها شبح الوداع على ناحية طريقي فما أستطيع حراكا خوفا من لقاءه،، حين أقول لهذا اليوم لا مرحبا و لا أهلا بغد أشعر في هذه اللحظة أن الدنيا تظهر لي صغيرة وتبدو لي الأيام السعيدة سرعة لكن هي الحياة كما تمر بكل الناس...في كل زمان

ومكان،غربة وحنين،لقاء وفراق،ضحكات و دموع،أحلى ضحكتها اللقاء وأحر دموعها الفراق نعم ما أحر دموعها أشعر بحرارة تلك الدموع رغم احتباسها في عيناي.....

أخيرا سوف تخرج هذه الكلمة من فمي " وداعا"سأكتب لكم بقلمي كلمة اللقاء بعد الوداع!

كم هي الحياة قاسية...؟....

...شكر خاص لعائلتي و لأساتذتي أكيد زملائي...

ثقتي بالله يذهب الجميل ليأتي الأجمل تلك هي....

شكر خاص إلى كل أساتذتي وأكيد زملائي(مفترق الطريق بين الطور المتوسط و الثانوي (كورونا) في ظل جائحة

2020\\6...

Go beautiful Come the most beautiful you trust in god:-)

(أمال ياسمين من الأغواط 15 عام)

روح هائمة....

إن الروح مثل الزهرة إن اعتنيت بها تفتحت و عمَّ في الأرجاء عطرها،،
و لكن إذا أهملتها ستذبل و ستموت مع الوقت...
حتى و إذا صادفتنا المشاكل و العراقيل يجب علينا أن لا نستسلم لها لها،فإن توقفنا في أول خطوة سنبقى في مكاننا ما حيينا لا نشعر بحلاوة النجاح أو حتى بمرارة الخسارة التي سنأخذها عبرة للمرات القادمة،،
لا يوجد هناك من نهض و نجح من أول مرة،هناك دائما تدحرجات لكي نتعلم و ننهض إذا عشنا مع مخاوفنا و إن ماتت الأحلام ما على الروح إلا السلام و خسارتنا ستموت أحلامنا بكل بساطة مثل الزهرة ،،
يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه:" كُل مُتوقع آتٍ,فتوقع ما تتمنى" و يقصد بذلك أن لا تنظر للجانب السيئ فقط من الأشياء فذلك ما ستناله,بل ابحث عن ما هو إيجابي فذلك ما تستحقه
و هناك متحدث تحفيزي يدعى ديفيد جوجينز في إحدى مقابلاته قال أن المعانات هي الطريق للنمو.
لهذا انفض الغبار عنك و انهض لتحقيق حلمك مهما كان و لا تستمع لمن قال لك أنه مستحيل، لا يوجد هناك ما هو مستحيل فقط ابحث جيدا في الزوايا ستجد النور حتى ولو كان بقدر سمِّ الخِياط
"ما أنت إلا نتيجة أفكارك، أفكارك اليوم هي ما ستصبح عليه غدا""
جيمس آلن.

(ملالة صبرينة بسكرة 20سنة)

هذا جوابي....

.. لن تستطيع

.. سأفعل

.. مستحيل

.. غصبا

.. لن تصل

.. حتى لو بعد ألف سنة سأصل

.. ستتعب

.. جسدي و سأنهكه كما أريد

.. ارحم نفسك

.. أرحمها بالعمل ، ما شأنكم

.. لا تحلم

.. أنا لا أحلم بل أحقق

.. ستنتهي أحلامك يوما

.. جديد سأحلم من

.. ستتحطم ، تتألم ، تتعثر ، كيف ستصبر

.. بعون الله و ببعدكم

.. إن لم تصل و

.. تجربة جميلة

ماذا إن كانت تجربة بشعة

لن تكون أبشع من وجوهكم و أشنع منكم .. هل تسمحون ؟ سأنهض إلى أين ؟؟

إلى الركض وراء التخيلات لوردية

.. دعك..

.. سأركض بأقدامي لا بأفواهكم ، ما شأنكم ؟ هل تمانعون

.. نعم نمانع ، لن ندع فردا منا يغرق بين الأماني ، و يضيع نفسه بين متاهات الآمال

.. بريء من عقولكم المجوفة

لن بكون لدينا الوقت لنشرب دموع فشلك

.. سأدعوكم لحفلة نجاحي ، ليس حبا لكم ، إنما عنادا ، ستتراقصون على أنغام فرحي

.. و الغل يملأ عقم قلوبكم

.. أتراهن

.. لن أراهن على أمر متأكد أنه لصالحي

.. حسنا ، سنرى

ما لذي تريدون رؤيته ؟

رؤيتك تتخبط بين جدران الخيبة الشوكية

.. سيتخبط فرحي في صدوركم ، و سأسقيكم بمياه فرحتي المغلية

.. متعجرف

! متكبر عندما يكون الموضوع حياتي ، لن تحملوا ذنوبي لا تراوغ ، اعترف ،

.. خوفك ظاهر بين عينيك

.. نعم خائف ، لن يمنعني هذا

.. إذن لن تفعلها

.. حلاوة النجاح توصلنا إليها مرارة العقبات

.. ماهر في الكذب على نفسك

.. و في تكسير فم كل من أخطأ معي

.. مريض نفسي ، أحمق إن كانت الصحة

.. جهالة ، فالحمد لله على مرضي

نلتقي يوم تخيب

.. مفهوم النجاح عندك مختلف ،

.. اغرقوا وسط غبائكم

ستطلب من المسامحة يوم خسارتك

.. بل سامحوني لأنني

... ظننتكم بشرا

.. لن تفعلها ، هذا آخر ما أقول

سأفعلها ، هذا جوابي الوحيد المعقول

(عفاف باجي / برج بوعريريج)

كافحي حتى النهاية!...

ربما آتى أو سيأتي يوم تفشل فيه في أمر كافحت وجاهدت من أجله،،

ففشلت فيه ليست لأنك فاشل!.... بل لأن الله يخبئ لك في الغيب فرحا أجمل مما كنت تتمناه،،

فرحا يزول به كل مر ظننته لن يمر،،

ستفقد النطق للحظات ثم تسجد ولا تعلم ما تقول من شدة ما أعطاك الله ،،

لهذا عندما تتجاوز مرحلة صعبة من حياتك أكملها ولا تقارن نفسك بأحدهم،،

فالشمس لا يشبه القمر فكل منهما يلمع في وقته فصبر جميل وغدا سيخرجك من ظلمات....

نجما مضيئا،،

وفي أخير: أريد أن أقول لكم أنكم رائعون، وطيبين القلب، وتستحقون كل ما تتمنوه في العالم ،،

لذا ابتسموا لأنكم تستحقوا أن تكونوا سعداء،،

وسلامي لكم أن شعرتم أنكم تائهون وضائعون،،

وان لم تجدوا من يحتويكم وضائعون!....

فسوف أقول لكم أنكم أن ابتسامتكم هي حياة لكثير من القلوب،،....

(فريـــال عطية)

جرح مضى!..

عادت بي ذاكرتي إلى ليالي الشتاء الباردة!... حين كنا نسهر سويا!
كنت تشاركني همومي وأحزاني حتى تفاهتي وضحكاتي،،
أتذكر حين كنت تنعتني بابنتي... صدقني أن تلك الكلمة كان لها وقع مميزا على قلبي
كن الصدر الرحب الذي الجأ إليه وقت ضيقي ثم ماذا؟
تغيرت لدرجة لم اصدق انك أنت في يوم من الأيام كنت أغلى الأشخاص على قلبي،،
كلماتك القاسية لازالت تراودني إلى حد ألان!
ولكن تذكرت أن الشمس في يوم من الأيام ستخون مشرقها فما بالك ببشر الأرض!...
ولكن صحيح انك تركتني وفراقك كسرني ولكن سأواصل طريقي بدونك،،

ضحية في قفص الاتهام....

من اقسي ما يمر به الإنسان أن يظلم ثم يجد نفسه بين قضبان السجن مع قطاع الطرق والمجرمين،،
ثم سمعته التي كانت مثل المسك تتلطخ بسبب شيء هو في غنا عنه،،
من دون أن ننسى المجتمع الذي ينقسم بدوره إلى فئتين تشفق فئة وتتأسف على الحال التي وصل إليها هذا المسكين وفئة تجدها مستمتعة بما حصل،،
أتعلمون...
من هذا الرجل يا سادة!
انه أبي ...أبي الذي دام فراقه عشرة أيام بسبب قلة تربية بعض الفتيان واتهامهم لأبي بتحرش بصديقهم،، ولكن سأقول كلمة واحدة لا ثانية لها حسبيا الله ونعم الوكيل فيهم،،
وأنا واثقة من العدالة اللاهية وان الله لن يترك أبي وحده،،
تركتني وحيدةً يا أبي هل تعرف ماذا حل بي!؟

طفلة!...

كنت امثل القوة كنت ادعي اللامبالاة ولكن في داخلي طفلة صغيرة !...

طفلة تبكي لمضايقات الناس!...

طفلة تبكي لسخرياتهم!...

كنت أسعى لكي اخفي هاته الطفلة ولكنها اليوم خرجت بمجرد سماع كلمة واحدة بكيت!...

اثر هاته الكلمة تمنيت الموت ،،

على أن يراني الجميع بذلك المنظر بت امقت نفسي شعور سيء جدا أن تبكي ونظرة الشفقة تسودك!..

(شحات كوثر 20 الجزائر)

تاج النور...

غاليتي؟!

.. لماذا كل هذا لماذا تضيعين عن نفسك فرصا عظيمة..

...مثلا أن تكوني أميرة مقدسة .. أو نجمة متألقة ..

.. أو زهرة زكية ..

... بريئة أو ملائكة ...

.. في ظلام الزمان الحالك..

.. الذي غطته العاريات..

أن ترتدي الحجاب..

شعور بالفخر العظيم و الثقة و الثبات..

شعور لا تصفه حروف الأبجدية و الكلمات...

جئت اليوم لكي أشاركك فرحة الحجاب..

... ذلك النور الخاشع من صدورنا...

... ذلك الجمال الذي يزيدنا تألقا...

.. ذلك الذي يعصمك من شرور الرجال..

.. به تنالي مرضاة الله و الرسول..

أتدري !!؟

... أن كان الحجاب فرضا فقد نجونا...

... وان كان سنة فقد غنمنا...

! تذكري أن

.. الكرة الأرضية عليها غلاف..

.. و ثمرة الرمان عليها قشور..

.. و حبة الحلوى عليها غطاء..

.. و السيف عليه غمده..

... و الفتاة الطاهرة عليها حجاب الله .. عزيزتي فليكن حجابك فضفاضا...

.. كوني جميلة..

..فخورة بتميزك رغم تشابهن..

اتركي زينة الدنيا لتنعمي بزينة الآخرة .. تدللي كونك غالية ... جمالك لا يراه غير محرمك

أنت درة تسير بخطى الحياء على الأرض.. فالقابض على دينه كالقابض على الجمر..

...نحن في زمن كثرت فيه الفتن ...

..وغاب فيه الحياء..

..وأصبح الدين لا معنى له فل تصبري على الفتن ولتدعي الله دائما..

..." اللهم إني أعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن "...

واعلمي أن من تمسكت بحجابها وعفتها وصبرت على ما أمر الله ، أوجبت لها الجنة

.. قال تعالى ... "وجزاؤهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك

... فالحجاب نور تاج فوق رأسك ... "

... عنبرا حول قبرك...

..إكليل لجنانك ..رونق لروحك..

... فتألقي دوما بحجابك...

فيآ بائع آلورد..أخبر ذآت الحجآب بأن آلورد ينحني لجمالهآ...

(سمية معمري ولاية بسكرة 19)

تلك الخيبة لا تنسى..

أليست الصداقة أجمل من أي علاقة، وأن المشاعر لا تقدر بثمن وأن هناك أناس لا يستحقون النسيان أليست الصداقة لا تغيب كما تغيب الشمس؟

أيضا لا تذوب كما يذوب الثلج؟

! كذالك نسيت أنهم يقولون بأنها هي فقط من تنتشلنا من عثرات الحياة!...

إذا لماذا خذلت!؟

الخذلان مر!...

ثقة لم تكن في محلها ،،

حب لم يقدر؟،،!

ووفاء لم يفهم ....

جعلوني أتساءل حقا لم أكن أتوقع أن يكون ذاك حالي يوما ما!

كانوا السبب الوحيد في كل هذا، جعلوني كتومة متلازمة الصمت بينما ماضيا كنت أنسب بالثرثارة التي لا تدع صغيرة ولا كبيرة إلا وشاركتها بالتفاصيل...لوثوني بخذلانهم فقدت الشعور بالأمان مع الكل...

نعم! عرفت النهوض ونهوض أقوى أصبحت في وحدة لكن وأنا أمشي الطريق تلك الوحدة جعلتني أكون صديقة للكتب، للقهوة، للفضاء...اسهر الليل واكتملت جمالية وحدتي برفقة الجزء الذي لا يتجزأ من روحي "حورية"

جعلوني أتساءل حقا وأكيد كل منا أرتكب الكثير من الأخطاء وطبعا الإنسان ليس معصوم من الخطأ..

وكنصيحة من خلال تجربة مره! أكثر شيء

لابد أن تنتقيه بعناية هي الأصدقاء...لكي لا تجعل في قلبك حنين لمن هان عليه انطفاء روحك..وتقول... يا ...

ياليت كان الزمن حذرني..

آه لو حذرني وقال ابتعدي!....

(ابتسام أيت عبو سنة 18)

القمة!..

من منا لا يريد النجاح و بلوغ القمة بالطبع الجميع يريد هذا،،
يبقى الاختلاف فقط في مدى إدراك الناس للثمن الواجب دفعه مقابل رؤية ملامح الإنجاز في آخر الطريق ؛؛
طريق القمة لم يكن يوما معبدا و آمنا ؛؛
عليك أن تخوض مغامراته و تتحمل أعباء الوصول،،
وأن تستبدل هاء الهزيمة عينا و تنهض بعد كل سقوط،،
فالواقفون على قمم الجبال لم يسقطوا من السماء،،
و إنما قاوموا للوصول... و أدركوا أن لذة الوصول ستعوضهم عناء الطريق،،
فمن لم يفشل لم يجرب شيئا جديد في هذه الحياة
لا أحد مستثنى من الفشل،،
الاختلاف في مرحلة ما بعد السقوط،،
فإما أن تنهض و إما أن تبقى طريحا للأبد

(نعمون ميساء)

اِنتهيت!...

اليوم استيقظت و كلام في ذهني،،

اليوم استيقظت غير الأيام الماضية،، سأكون أفضل جهزت نفسي للخروج ذهبت مقابلة ذلك البحر الذي يقولون عنه أنه يريح النفس!..

لم أتوقع هذا أبدا... لم أتوقع أنه سيأتي يوم و سأذهب للبحر مكسورة الخاطر حزينة لا أعلم كيف أريح نفسي!... فقط جلست شاردة أفكر كيف وصلت لهذه الحالة...

هل هذا ما يقال عنه الضعف!؟

هل حقيقة أنا عاجزة ! أنا حزينة هل أنا ضعيفة !!؟

بعد كل دقيقة من التفكير كنت أفصله بابتسامة... حاولت بجد أن أبتسم من قلبي حاولت آن أنسى انك أنت سبب لما أنا فيه!...

حاولت أن أؤمن بأنك لست أنت من تركني في نصف الطريق!..

حاولت أن أرضي قلبي و أقول له من أحببته هنا لم يتركك!...

حاولت آن أغطي على خطأك و أقول الظروف!..

حاولت لكني فشلت بالحق فكيف يكذب على النفس و كيف أرضي نفس أحبت بقلب طفل أخبرني!..

مثلما أخبرتني انك لست بحاجتي! أخبرني مثلما قلت انك لم تحبني !مثلما تجرأت على قول تلك الكلمات القاسية !أخبرني كيف أرضي الآن نفسي المدللة! كيف سأحب و أثق مرة أخرى كيف!؟!

سأكمل العيش هكذا أنا انتهيت بالفعل!..

(ليديا قاسم)

ولدت من جديد!..

أتذكر آخر مرة تلبس بي اليأس والذبول، كانت ليلة حالكة بالظلام؛؛؛

صراخ بداخلي يخنقني ....

ثغري لم يستطع البوح،،،

فلجأت لقلمي ودفتري لعلي أفرغ القليل....

بدأ قلمي بالكتابة وأول كلمة خط بها كانت "منهارة"...

كلمة قد تختصر كل ما أقوله الآن،،،

كل ضلع من أضلعي يؤلمني،،، كأن سكاكين حادة غرزت بجسدي، نفسي تضيق بالكاد أتنفس،،

جالسة ...بائسة،،،

ثم استلقيت أخاطب نفسي أيا ليت النعاس يأتيني فحينها قد أغفو ويغفو كل هذا معي؛؛؛

امتلأت وسادتي بالدموع؛؛؛

لم يكفي ألم تلك الليلة بل تهت وتشتت،،،

تذكرت الماضي،،، براءة تلك الطفلة بداخلي،،،حينما اغتصبوا طفولتها وأزالوا بسمتها،،،

حين قيد أضلعها الخوف،،، حينها دمت جراح قلبي تذكرت قسوة أسرتي،،،

عندما قالت لي أمي أني ضعيفة ،،،

كل كلامها السلبي ذاك قد رسم في لوحة باللون الأسود أمامي...

كانت أمي تحركنا مثل أحجار في رقعة شطرنج!

تفعل ما تريد هي وليس ما نريد، كانت لوحة كبيرة اتسعت لرسم ذكريات تلك الطفلة في سن الخامسة عندما أخبرت أمي عن ذلك الشخص الغالي على قلبها عندما أراد الاعتداء علي،،

أسكتتني وقالت... كاذبة!.. ساقطة!...

كبرت وقلت أكانت أمي غبية أم أن ثقتها الكبيرة تلك به حجبت غياهب الحقيقة،،،

حينها أدركت أني وحيدة كانت دموعي تنهمر،،،

بعدها أحسست وكأن طاقة سلبية كبيرة قد أفرغت،،،

ثم قمت وتوضأت فتحت مصحفي وما هي إلا هذه الآية "واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا"

قد سقطت عيناي عليها،،، أدركت حينها أنها رسالة ربي لي، فلا أحد أرحم منه ولا أحد أعلم بهمي أكثر منه،،،

فاستعنت به ولجأت إليه،،،

فتحت نافذتي فلاح لي نور الصباح تذكرت ليلة أمس الدامسة؛؛؛

وقلت هكذا هي حياتي،،، فعلي أن أقوى ولا أنكسر،،،أن أطمح...أن أسعى لبلوغ القمة...

فلذة الوصول سترممني،،،صحيح هزتني رياح الأسى لكني لم أقع كنت أميل فقط،،،

أدركت أني بين يدي الذي لا تضيع عنده ودائع،،،

أدركت أنه لولا التعاسة التي عشتها لما شعرت بطعم السعادة اليوم!... ولما أصبحت كاتبة ناجحة وامرأة متعددة الأنشطة!...

كل شيء وضعته نصب عيني وصلت إليه والأهم من كل هذا أصبحت أما جيدة،،،

قرأت وطورت من نفسي كان كل هذا بفضل ربي وبفضل العزيمة بداخلي في تلك الليلة ولدت من جديد. . . .

(وداد كميتي 24 سنة الاغواط)

حفل التخرج!....

أحدثك عن شعور النجاح وأنا أحمل في يدي ورقة ليست كغيرها من الأوراق ،،
ليست كورقة نكتب عليها ما يراودنا من أحاسيس ،،
ليست كورقة مسودة نجعلها ككرة ورقية مصيرها سلة المهملات،،
ليست كورقة الاختبار نكتب عليها إجابات عن أسئلة تحدد مستوانا في مادة ما ،،
ليست كورقة كشوف النقاط كتب عليها معدل فصلي أو سنوي لسنة دراسية ،،
ورقة تختلف تماما من حيث التصميم ومن حيث المحتوى ،،
ليست بيضاء عادية وإنما ذات ألوان خاصة تجعلها أجمل بكثير ذات سمك معتبر جُعِل فيها إطار مزخرف
المميز فيها أنه كُتب عليها اسمي بخط واضح عريض ،،
وسط عبارات حروفها تروي جهد إنسانة مثابرة استنزفت كل طاقاتها خلال سنوات لتصل إلى ما تعيشه الآن أحدثك عن شعور النجاح وأنا ألبس هنداما أسودا عريضا وأضع قبعة من ذات اللون ،،
قبعة لا موسمية ، صممت بأشكال هندسية ذات زوايا وانحرافات في منتهى الدقة،،
تشترى بثمن ضئيل وتوضع في يوم لن يعيشه الكثير قبعة ذات قيمة معنوية لا مادية
اليوم تكون مناقشتي من خلال مذكرة تخرج كنت قد بدأت فيها منذ أشهر معدودة ...
أسابيع وأيام ... ساعات ودقائق من العمل والاجتهاد ،،
كنت أعمل عليها وكلي شوق لهذا اليوم، عالجتها بأدق تفاصيلها موضوعا لغة، خطا،،
وها أنا اليوم أحملها في يدي وأتوجه نحو قاعة المناقشة وجدت عائلتي في الانتظار ،،
أصدقائي ، ولجنة من دكاترة في مجال تخصصي كانوا قد حللوا بحثي قبل أيام ،
يجهزون أسئلة يطرحونها أثناء إلقائي
بدأت أتوتر حقا ، أنظر إلى والداي وكلهما فخرا بي فتعود ثقتي بنفسي فأنا هنا لأجلهما فقط أتوجه إلى المنصة
بخطوات متثاقلة أردد خلالها أذكار وأدعية لتسهيل أمري،،

أعتلي المنصة بعد أن ساد الصمت في القاعة بسم الله كلمة افتتاحية ثم أباشر في تقديم بحثي،،

وكلما تلعثم لساني أنظر إلى أبي وأمي كانت عيونهما تبعث في طاقة إيجابية تجعلني ازداد ثقة بالنفس ،،

تمر الدقائق...وأُنهي تحت تصفيقات الجمهور وإجماع اللجنة على علامة ممتاز ،،ناجحة في مشواري الدراسي فتغمرني فرحة لا مثيل لها تم بتوفيق من الله وتشجيع والداي لن تكون النهاية فقط سأعتبرها بداية النجاح،،....

(بلمهدي شيماء تيارت)

ثمرة الوصال♥...

بينما أنا جالسة حزني منكب على ملامحي سواد محيط بعيني وجهي شاحب ومصفر يحضنني غطائي الأسود ،

لا ادري ما يجول حولي فقط اكتفي بالنظر للسماء المتكهفرة ،

منظرها رائه كأن غروب الشمس يحتضن سطح الأرض....

تحويني أفكار تموج بي في ضل الخيال الموحش متخطية حدود الواقع ،وطارت صيتي في الآفاق المظلمة ، إذ بأذان المغرب يكبر فهرعت للوضوء وكبرت وصليت بخشوع تام وبصوت خافت تتملكه رعشة البكاء، أكثرت الدعاء في السجدة الثانية للركعة الأخيرة إذ بي ارفع رأسي فيُزال كل الحزن المنكب كجبل ثقيل رفع عني، فسلمت وابتسمت وواصلت حديثي مع خالقي وعند انتهائي رجعت لحضن غطائي وفي تأملي للجمال السماء إذ بشيء يهز عقلي بوعي شامل هز كياني هزا عنيفا،

وأخذت اسأل نفسي لما كل هذا السكون الذي يقيدني ويأسر جناح طموحاتي كأنه عدو خفي يقيدني ،

يتلذذ برؤيتي ساكنة شاردة ،

وأخذ عقلي يموج بي نحو أفكار الطموح يحاورني كأنني في صراع مع قريني....

اعلم أنني سأشقى سأتعب لكن عليّ الوصول قد عاهدت نفسي على ذلك ،أنني سأركض واسقط وانهض وأرمم جراحي و أواصل الركض واسقط مرة أخرى و أبقى على اعلم هذا الحال إلى أن أصل لأني اعتمد على الاهي في كل خطوة أخطوها وأدرك ما بعزته وجلالته انه يسير لي طريق الفلاح و ينير دربي،

لأنه قوي سبحانه وآنا به قوية فلن يخيب من قال يأرب،

لذا وجب دائما أن اطرق باب الخالق لا طالبة الشفقة عند نوافذ الخلق لأن الرزق بيده سبحانه ومؤمنة برزقه الروحي وهو مطلبي ورزقه المقدر الذي يصادفني في هذا الطريق...

وتعجبي يقتصر فقط على تلك الفئة التي لا تسعى لمنبر حلمها فقط تتجرعه في الخيال وهذه الفئة كتب عليها أن تكدح لتملئ حياة غيرها بالثراء والخضوع لسلطتهم عكس الفرد الطموح الذي بمجرد تفكيره في حلمه تجرع غصص البؤس والشقاء،

وان يتحمل أعباء الدنيا ما يطاق منها ومالا يطاق لكنه سيصل لمراده وكنز هذا الهدف الإيمان والشجاعة والطموح *-*

فكما يقال طعم الفرحة يكمن في مرارة تعبها وحتى إن لم يفعل يكفي شرف المحاولة فالساحة الحرب لا ينزلها إلا الشجعان...

فنصحي لك أي(ت)ها القارئ(ة) التوكل على الله !..

المثابرة والتمسك بهذا الحلم وأسأل الله العظيم أن يرزقك (ي) مرادك(ي) وإياكم في الدنيا والآخرة إن شاء الله وتذكر دائما مادام (القادر) اسم من أسماء الله الحسنى فلا يوجد في قاموس الحياة كلمة مستحيل!...

والسلام...

(وصال ضاوي 17 سنة قسنطينة)

تستطيعين...

لك أن تبحري لكي تصبح معافاة زاهية الألوان في أقيانوس أحلامك،،

لك أن تسعفي أحلامك الجريح بمرهم إخلاصك... وبلسم إرادتك... الملائكة تحاكيك!...

وربيع الأقدار يضحك لك....

ولطافت الحياة تناديك....

كل تلك الفراشات الذهبية جاءت فقط لتناجيك هيا هلمي لطموحاتك أيتها العنقاء!...

فقد ولدت من جديد!...

رمادك أصبح طيفا منسيا... فلتلمسي نجوم العطاء....

فقد باتت قرب مقلتيك البريئتين... ساعديك وإن كنت كسيرة يا حواء...

ستصبحين ملكة الياسمين... ووصيفة الغيوم.... وعاشقة قطرات المطر...

لا تستسلمي أختي....

فصبرك أضحى قدوة....

نلمحه ككسوف الكون....

نراقبه كالقرقد الجبار...

ننحني إجلالا لحنينك....

رغم أنينك!...

لأنك مرادف لكلمة القوة....

ولفظ الانتصار....

أنت تستطيعين...

أحلامك تنتظر....

فأسرعي لتفتحي نوافذ الأمنيات وأبوابا لن توصد أبدا لأنك امرأة لا تعرف الانكسار!....

(ملاخسو أحلام ذكرى باتنة)

هيا...انهض!...

بين الواقع و الحلم مسافة أمان لا أحد يمكنه تجاوزها أو إزالتها...
من الذي وضعها يا ترى هل هو القدر مجددا؟؟
ليست سيئة و لم تكن كذلك أبدا... فكان ذلك هو الأمر الصائب لا محال...
لان من وضعها جعل لها باب سحرية بمفتاح من خلال نعبر للأحلام....
لتحصل على المفتاح و تعش مع حلمك عليك أن تتعب و تشقى ،،
تصبر كثيرا.... تتحمل كل العقبات ...و تواجه كل الصعاب...عليك أن تنجح في كل الامتحانات لتنال مفتاح أحلامك.... لتنجح و تصل إلى ما تريد و تعش مع أحلامك و لا أحد يستطيع منعك من ذلك وقتها .....
في حين أن تخاذلت...إن تشاءمت و إن تغلب عليك الفشل وقتها... لا ولن تتمكن من اجتياز هذه الباب.... و ستبقى دوما في القاع ....و لن تتمكن من تحقيق شي مهما جرى!... نصيحتي لك يا إنسان!... اعمل جاهدا ولا تستسلم للصعاب... ثق بنفسك و كن الأقوى وحدد مصيرك بيديك... مهما فشلت و مهما ارتبكت و ترددت... حاول مجددا لا بأس أن نخطئ أحيانا،، إذ هاجمك وحش الفشل فقط أغمض عينيك و اسمع الصوت الذي بداخلك ،،
الصوت الذي يقول أنا أريد النجاح ،، أريد التألق و الوصول إلى القمم،،
أغمض عينيك وفكر بوالديك فكر في الأيام الصعبة التي مررتم بها،، فكر في التضحيات التي قدمتها عائلتك من أجلك ،، أكيد ستنجح !.. أغمض عينيك مجددا و فكر في مدى سعادتك والديك بنجاحك،،
أكيد ستنجح!.. وسيأتيك التألق و النجاح وحدهما...
قل نعم استطيع!...نعم سأنجح !..ثق في نفسك و تقدم....
ومن لم يفشل مستحيل أن ينجح!...

(مريم المدية)

بلا عنوان!...

هل طرقت قلبك يوما؟!..

هل مازلت تفتكرني؟!..

هل مازالت صورتي لا تفارق عيناك؟!..

هل مازلت تقرأ الكتاب الذي اشتريناه مع بعض؟!..

هل مازلت تجلس في المكان الذي التقينا فيه أولا مرة ؟!..

هل مازال قلبي محفوظ في قلبك أم أخذه قلبا أخرى؟!..

هل مازلت تحلم بي في حلمك مثل قبل أو أصبحت لا تحلم؟!...

هل مازلت أنا الوطن الوحيد الذي وجدت فيه الاستقرار أم هجرته لأنه أصبح يعذبك ؟!...

كفاك يا قلبي لم تنساه بعد ومازلت متعلق به ؟!...

كفى عن ذلك لم يعد يهمه أمرك؟!..

تركك ولم يلتف ورآه... كسرك و ذهب لم يدري عنك شيء... كفاك بعد من أحياء أوجاعك وتعذيب نفسك بالاشتياق له !...

وتطرح على نفسك أسئلة لا جواب لها!...

أهلكتني يا قلبي!.. أوقعتني في شباك أحد صعب خروج منه !....

أنساه وعش حياتك كأنك لم يحدث شيء !...

تذكر يا قلبي لو كان فيه خيرا لا بقى!..

تجده قد وجد من ينسيه في حبك وأنت مازلت تحتفظ به! ...

كم انك وفيٌّ يا قلبي!... اتركه وشأنه سيعوضك الله أفضل وأحسن منه .. و تنسى كل ما حدث !....

(أميرة تومي بسكرة 22 سنة)

هدفٌ نبيلٌ!..

عندما يكون هنالك شيء مهم في حياتك،،

عندها فقط ستعرف قيمة الوقت... ستتعلم كيف تحافظ على الثواني والدقائق،،

لأنك ستضع رزنامة الأشهر معلقة على الحائط لتذكرك،،

و ستشطب منها الأيام بعد مرورها بكل أسف،،

وتضبط منبه هاتفك الذكي ليوقظك ستدرك بأنك تكبر وعليك أن تصل بسرعة،،

ستشتري ساعة لتضعها على معصمك...

حتى تراقب الوقت وتحسب كل خطوة تخطوها في طريق تحقيق حلمك سوف تضطرب حتى وأنت تشرب أو تأكل ..

كأنك تضيع بذلك عمرا من حياتك، أتعلم لما هذا يحدث لك؟

لأنك الآن فقط تشعر بالمسؤولية اتجاه هدفك ،،

ستتعلم في تلك الدقائق كيف تختصر المشوار،،

وتركض في حلبة الزمن لتجاري سرعة الحصان،،

فعندما يكون هنالك شيء مهم في حياتك...عندها فقط ستدرك كم من الوقت رميت في سلة الكسل وكم من الطاقة أنفقتها في اللهو بدل العمل...

سيكون قد فات الأوان لتندم،،

لأنك ستتألم وأنت تتفادى أن تتذوق طعم الفشل ...

لكن لا تستسلم!...

إذا شعرت باليأس فقاتل أركض نحو هدفك الأكبر!...وحقق حلمك يا بطل!...

فكل ما عليك فعله الآن أن تجاري سرعة الزمن وبعدها حتما ستنتصر!...

(أمينة يعقوب 25 البليدة)

علمتني الحياة....

صحيح أنني مازلت صغيرة وفي سن الزهور ،،
إلا أن الحياة برمجت في يومياتي دروسا قاسية صنعت مني فتاةً قوية،،
لا تعرف معنى الاستسلام تناضل من اجل المطالبة بحقها ،،
تكافح بُغْيَة الحصول على ما تريد،،
تواجه المشاكل بنفسهاّ ،،
لا تتكل على غيرها ،،
تعرف فيمن تعطي ثقتها،،
لا تحكي أسرارها ،،
علمتني أن الحزن لا ينفع بشيء... علمتني أن أضع كرامتي فوق كل شيء .. علمتني أن اتبع عقلي ولا استشير... علمتني أن أرضى بما كتبه الله لي ...علمتني ليس كل ما نريده نحصل عليه ...فربما يكون خيرا إن ابتعدنا عنه،،
علمتني أن لا آخذ كلام الناس على محمل الجد ،،
علمتني أن انزع كلمة الخوف من قاموسي ،،
ولقد أيقنت انه في نهاية المطاف لن يبقى معك حد سوى ربك ،،
فالحياة ما هي إلا دروس تقوية لا أكثر!....

(بن شيخ مريم 16 سنة غيليزان)

رغما أنف القدر...

من شفاه البراءة

.....صرختان ....!!!!اه....!!!!

كانتا أبواق الأمل الصّادح صوتها، زغاريد الفرح المحتضنة أسوار المستشفى،

دمعة أبي المطفئة لهيب الشوق، بسمة الأمومة المضيئة ظلام التشاؤم،

في جو أسريّ بحت: ملمس البراءة ألزبدي، صدى تسابيح البهجة ،

تبّا للمفاجئات!.... لا، هي مفاجعات!...

دن. دن. دن!.... دقات قلبي المحتضرة.... يبدو أنّ وجودي لم يكتب له أكثر من بضع ساعات، ربما هذا أحسن نوعا ما!... فأنا لازلت لم أعتد تلك الأضواء الغريبة،

أفضل العودة إلى دفء سبعة أشهر خالية،

هه! ولكن للقدر رأي آخر، هاهي أولى خيباتي....

أولا يزال الوقت مبكرا؟؟ ألست أصغر من تلقي صفعات البؤس؟؟؟

بكاء .. بكاء.. بكاء... فقط ابكي!.... وهل لي غير البكاء.؟.....

وكأني ولدت فوُلِدت معي لعنتي... هاهي لم تمضي ساعات مذ أبصرت شلالات القهوة في عيني أمي، والتمست الحب في حبال أبي الصوتية... حتى أجد نفسي بين يدي ذوي الحُلَل البيضاء، أجهزة متصلة بجسمي اللبني الصغير، يمكنني استشعار خطوات الممرضين الرّاكضة،

إذا! هاهو إنّه الهدوء المرتقب بعد تلك الضوضاء، أو هو الصمت المقبع، لا!... بل هو السكوت الكئيب الذي اختبأت خلفه خبايا مستقبلي !

هه... وكما هو المعتاد فخلف قناع السعادة الزائف يختبئ شبح القدر، متربصا الفرصة ليخرج سلاح الخيبات، فيوجه طعناته المغلفة بالبرود، نعم يا سادة.... إنّه القدر !...

فبعد ساعات من ولادتي يعلن الطبيب:

"فتحة في القلب" "الشريان مسدود" ،"لابد من إيجاد قلب بديل"،"فرصة العيش ضئيلة"

كلمات خرجت من فم الطبيب سخرها القدر ليكون سلاحا يسكت حركة شفاه براءتي.

قدري بلا رحمة!...

حسنا، حسنا، لا بأس يبدو أن مستواي في لعبة القدر لم يكن بالجيد حينها....

صراحة! لا ألوم براءة الطفولة، ولا هواجس الصغر بداخلي، فقد كنت محطّمة بحق!
ليس شعور الحرمان بالهين، كم كنت أحسد الأطفال من سني وهم يركضون، يقفزون، ويسابقون الفراشات والعصافير، كنت أكره كوني ملزمة ببرنامج خاص، وحياة معقدة، كنت أفتقد فقط لبعض البساطة، لبعض الحرية.
اووووه...يا لسذاجتي! نسيت التعريف بنفسي، فمازالت تفاصيلي مهمة، أنا صوت البكاء الكاسر لحواجز الألم من حناجر رضيعة ولدت لتكافح مع أول نفس، أنا نظرة الحرمان المشبّعة بالخيبات في لؤلؤتي طفلة، أنا دمعة فارة من حاجز جفون صبية مفعمة بالإحباط، أنا من نعتوني بمريضة القلب البائسة، قالوا لن تعيشي لتري صرح أحلامك.....أهدافك.....طموحاتك.....يكسر حاجز القمة لينافس أعلى قصور النجاح في ارتفاعها حسنا.
أنا النجاح من صلب اليأس، أنا السؤدد الفارّ من رحم الإصرار الكاسر لأغلال الفشل، حسنا.....لا يهم...كيف وصلت فليس كل ما يُعاش تسطره الأقلام.
المهم أني اليوم أخلد اسمي بين لائحة الأدباء، بكتاب يحمل مقاييس عالمية.
أجل، فقد حققت هدفي، كل ما فعلته أني استعملت البطاقة الرابحة في لعبة القدر!..
لكن أحزروا أين أنا؟! اممم...أنا على وشك بدأ الجولة التالية على مضمار القدر، أنا فوق سرير المشفى في طريقي لركن لقب مريضة قلب على إحدى رفوف الماضي لاااا، وقع الدفتر ،لا مشكلة المهم أني أتممت قراءته، المهم أني نجحت رغما أنف القدر!...

(هبة الله لرقم 16 سنة سكيكدة)

الوداع!...

مرت أسوء ليلة في حياتي من دونك، ليلة كلها بكاء ونواح تحت تسجيلاتك الصوتية ، لم ابكي على أي شخص في حياتي، قلبي يزداد ألمه كلما تذكرت أني لن أجدك في طيات أيامي، لن أكرهك كلما يزعم بعض العشاق سيضل حبك مفترشا قلبي ما حييت ، أحببتك ساحبك أعشقك رغم انفي ،هذا هو القلبي و ما يهوى ، صار من دونك يتيما وحيدًا.
أقسمت بأن اعتزل الحب بعدك، فالحب خلق لك و منك وبك يا ألطف كائنات الله واحنها علي، فكيف لي أن أكمل باقي أيامي من دونك، أسرت قلبي وأتمنى أن لا يعود لي، احبك جدا....جدا...جدا...
اعشق سماعها بصوت حبيبي وروحي كلها، أخبرني كيف لي أن أتحرك ثانية من دونك يا فرحة أيامي قل لي كيف ؟ ولله أستطيع تحمل كل قسوة الأيام لكن رحيلك!....
أبدا ولله لن أطيق هذا، لولا خوفي من رحمان وخوفي عليك لجعلت لهذه الحياة البائسة حد بتناوب أقراص النوم كلها وأنام للأبد ليست لي الشجاعة الكافية.
لن أقول كباقي الفتيات أكرهك لأن حبي لك كان أبديا مخلصا لك، أحبك أعشقك أهواك أتوه في تفاصيلك...
عشت معك أجمل أيام حياتي يا كل حياتي، تمنيت ليوم واحد أن يكون ذلك الحضن ملكي،تمنيت أن ألمس وجهك و أحفظ كل تفاصيله، تمنيت عناقا يطفِ نار الشوق لك، تمنيت أن أكون معك تحت سقف واحد ونقضي باقي أيامنا بسعادة لكني لن استطيع أن أسلمك ولو لوهلة للمرأة غيري و تشاركني فيك وفي تفاصيلك لن أستطيع النوم و أنت بعيد عني وفي فراشك مع غيري و تفعل معها ما تفعل معي ستعلق رائحتها فيك!...
فمبارك لها ما أنجزته.... فهيهات تبقى الأمنيات وحدها حبيسة قلبي الوحيد.
أتمنى لك السعادة والخير وكن على يقين أن دعواتي لن تفارقك وحبي لك لن ينقص بل سأتزوجك في كتاباتي وأنجب منك كل ليلة خاطرة ،لن أنساك أبدا!...
مجنونتك التي تحبك فوق كل المحبين حبا!...

(أمينة بوحجة21 سنة الجزائر)

يا أنتي!!..

نعم...
ما بها ملامحك منطفئة ...لماذا جسدك يرتعش؟؟....لماذا عيونك متورمة؟؟ وقلبك ..إن دقاته حزينة جدا ما بك؟؟

أشعر بالخيبة...أشعر أنني وحيدة جدا رغم كل المحيطين بي...
أشعر أنني ضائعة في متاهة لم أخترها بل رمتني بها الأقدار إن قلبي ممزق...
جراحي تؤلمني جدا..لا تعلمين كيف يمر نهاري ..إنه مظلم جدا...وليلي إنه بارد جدا...

لكن ماذا حدث لابتسامتك؟؟...
أين تلك القوة التي كانت تظهرك بك.. لماذا غربت شمسك ؟؟... لماذا انطفأت...
لماذا؟؟..

أنا لم أكن قوية كما تضنين ...ابتسامتي كاذبة ..أتعلمين ؟؟ عندما كنت أضحك بصوت عالي أنا فقط كنت أخفي صوت بكائي لا أكثر ...عندما كنت أتحدث بفرح ..أنا كنت أخفي جراحي العميقة فقط ..عندما كنت أتظاهر بأنني قوية كنت فقط أخفي ضعفي....
لا تصدقي ملامحي أبدا!....

(وسام فضل 19 سنة الوادي)

انتصار!....

تقول :

" أشارت عقارب الساعة إلى الثانية بعد منتصف الليل كان الجو باردا بعض الشيء و كنت أجلس على سرير المستشفى التهم أظافري و الألم يلتهمني انتظر آخر جرعة كيماوية أتلقاها في الصباح .. نهضت إلى الحمام بجسم منهك من اللاشيء لأغسل وجهي ، فانعكست صورتي على المرآة و كغير العادة اقتربت..لأتذكر حين كانت أمي تمسك بخصلات شعري و تصنع لي " الضفيرة " حينها تقول "جمال البنت في شعرها " لطالما أرهقتني هذه الجملة لكن ليس لي شعر ولازلت الأجمل يا أمي"

لقد كانت ليلة أشبه بليلة طفل صغير ينتظر صبيحة العيد لارتداء ملابسه الجديدة امتزج شعور اليأس و الأمل في آن واحد فنهاية المعركة قد اقتربت و على احدنا أن ينتصر ..لم أكن أريد شيئا مستحيلا ، أريد فقط أن يغادرني هذا الذي أحب المكان بداخلي...

جلست انتظر شروق الشمس أمام نافذتي ليحتل النعاس عيناي ككل مرة و أغط في نوم عميق....

استيقظت باكرا على صوت أطفال يبكون خوفا من الحقن .. مررت على عدة غرف تكاد جدرانها تنهار من الحزن .. تصرخ و في كل صرخت تقول " بداخلي حكايات"

دخلت الغرفة لأتلقى الجرعة، اختلطت الأحاسيس بداخلي بين رعب ، و ألم ، و اضطراب ..

دخلت برجفة كرجفة الدخول إلى و أول امتحان ... لتكون الفرحة كفرحة آخر امتحان حين قال

طبيبي : " مبروك لقد انتصرت على السرطان "

(عريبي فريال)

هل ستغفري!....

ليلة مظلمة باردة و قاسية" ، الكل لجأ إلى سريره ليحتويه، منهم من غاص في النوم فوراً و البعض الآخر هاهو يتأمل ينتظر و أيضا منهم من أخذه هاتفه إلى عالمٍ لا بشبه هذا العالم أبدًا...!

الساعة تشير إلى الثانية عشر بعد منتصف الليل ، رياحٌ تكاد أن تقلع الأشجار و أمطار تحاول الدخول إلى البيوت من خلال النوافذ وذلك بعد استئذان ..، أما أنا فأراقب كل هذا بصمتٍ دون أي كلام ، اسمع كل ذلك الضجيج براحةٍ دون أيّ قلقٍ ولا انزعاج "لقد كان ضجيجًا هادئاً دافئًا و مريحاً بالنسبة لي"...

بينما أنا أغوص بداخل أعماق أجواء الشتاء رنّ هاتفي و كانت تلك الرنة مألوفةً على ما أعتقد ، كدت أن أنسى صاحبها حتى ، مرّت ربع ساعة و أنا أحاول تذكره وفعلت ذلك حتما بصعوبةٍ لكن انقطع حينها ذلك الصوت اللعين ، ابتعدت عن نافذة غرفتي ببطء و كأنني ذاهبة إلى الموت ، خطوات يُكاد أن يُقْرَأ فيها مدى خوفي و كذا انعدام رغبتي في الردْ ، حملت هاتفي و إذا بي أصبت في تخميني لصحاب تلك الرنة ، لقد كان هو ذلك الشخص المشئوم الذي أعطيته قلبي يوماً في الماضي القريب ... وجدت أربع اتصالات واحدة تلو الأخرى لم تفصلها سوى بضع ثواني....

و أنا على هذا الحال وصلتني رسالة من نفس الرقم:

– بماذا وكيف سأبدأ رسالتي لا أعرف حتما لكن كل ما أعلمه يقينا بأنك لا تزالين مستيقظةً بينما تقفين هناك عند نافذتك تراقبين كل ما يحدث بالخارج في صمت و تركيز على ما يدور حولكِ من تحركات....

لما إذن لم تجيبي على اتصالاتي المتكررة !؟ أعرف جواب هذا السؤال أيضا ، أنتِ خائفة من سماع صوتي الذي لطالما صنفته من بين تلك الأشياء التي تشتت و تبعثر استقامتكِ

و سير حياتك و تكسر كبرياءك ، لقد كان صوتي بالنسبة لك قوة حياة و في بعض الأحيان ضعف و ممات ، لم تجيبي لأنك انتظرت اتصالي هذا مرارا و في ليالٍ عديدة تشبه هذه الليالي لكنني لم أفعل ذلك ، خذلتك في جميع أوقاتك التي فيها كنتِ بحاجة لمثل هذه الاتصالات و كذا الرسائل ،

هل نسيتني حتما هذه المرة ، لم أراك تتجولين في تلك الأماكن المعتادة منذ ذلك اليوم الذي فيه قررتِ الرحيل ، لم تتركيني بكامل إرادتك و لا شيء دفعك على فعل هذا غير تصرفاتي التي أصبحت تحمل كل شيء ما عدا الحب في نظرك ، أصبحت قاسيًا في تلك الآونة الأخيرة و قسوتي كانت كثيرةً على قلبٍ نقي كقلبك ، أنا أتفهم و أتقبل قرارك ذلك حقا.

أعرف أيضا بأنك لا تكرهيني و في الوقت نفسه أنتِ تخلصتِ من حبك لي و دفنته ، تشمئزين منّي و تمقتيني كذلك لكن الأهم عندي بأنك لا تكرهينني !...

ستكون رسالتي هذه طويلة نوعا ما لكنها لن تعبر عن أبسطِ و أصغرِ شعور اتجاهك بداخلي يحوم ، أنا أعترف بأنني أحببتك أكثرَ من أي شيء في هذا الكون لقد كنت تشبهين أمي ومن هذا الذي يحض بفتاة تشبه أمه ، كنت محظوظا لأنك حبيبتي بل هدية وهبني الله إياها أعتبرك ، لكنني ومع الأسف لم أعرف كيف أتصرف مع هذه الهدية ، ربما لم أكن أستحقك لكنني أرغب بك أكثر من أي وقتٍ مضى ، لقد مرت أربع أشهر و خمس أيام و ثلاث ساعاتٍ من لقائي الأخير بك ، اشتقت لضحكتك، كلامك و صوتك، رسائلك ،

اتصالاتك و كتاباتك عنّي، اشتقتُ لحديثنا الطويل الذي لا ينتهي و اشتقت كثيرا لعنادك و طفولتك،

روحك البريئة تلك كل ما أحتاجه في هذه الحياة.

تفاصيلك كانت مرهما لكل جراحي والآن كلِّي جراح ، أحتاج إلى حنّيتك التي غابت عني أياما طوال، أحببتك كثيرا لحد الهوس حتى أصبحت للعقل فاقدٌ لا استوعب حتى صارت جميع تصرفاتي اللعينة كلها من غير قصد ولا سبب ، أخطأت و أرجو من قلبك أن يغفر

لي كل ما بدر مني من حماقة و إيذاء أنا أعرفك كما لا يعرفك أحد و أحفظ كل كبيرة عنك و صغيرة ، تفاصيلك التي لا يراها أحد أنا أشتاق إليها و كأنها إدمان لقلبي و فراغ بدونها يغزو روحي .

أعترف بأنني لا أعرف كيف أتصرف مع من أحب لكنني أقسم لكِ بأنني تغيرت و فهمت منك ماذا يعني أن تحب و كيف يجب أن تتصرف مع من تحب ، لقد علمتني كل مفاهيم و مقاييس الحب و صارت بالنسبة لي مقدسة لا يجوز لي مخالفتها مثلك تماما....
إذن هل قلبك الذي لا يغمره ولو ذرة من الكراهية لأي مخلوقٍ كان ، يا صاحبة الروح النقية المفعمة بالبراءة و الحنان ...، هل يمكنك يوماً أن تغفري لي كل ما بدر منّي من تجاويف و ترهات أصابت نقاءك و لطخته ، أن تغفري لي تلك الذنوب التي ارتكبتها في حقك و خلفت بداخلك ناراً لم يشهدها غيرك ، أريدكُ و أريد حياةً لا يعمرها سوى وجودك بجانبي، رغبتي فيك هذه المرة حقيقة و حبي لك يخلو من جميع الترهات.

لست شاعرا و لا كاتباً مثل عزيز ولا أنت جمان التي نعرفها بينما قصتنا تتشابه و قصتهم ، لكن سأقولها لك و سأكررها ما حييت ..."فلتغفري و لا تلومي نفسك لأنكِ أحببتني و لا تقولي يوما لأي أحدٍ أنك أحببتني أكثر مما ينبغي ، فحبك ليس بخطأ و طلبي لمغفرتك ليس بكذب ، فلتغفري"...

قرأت هذه الرسالة وكلّي شوق وحنين لم أعي ما كنت أشعر به حينها ، مشاعر امتزجت بين كره حب احتقار و كذا تقدير لما قاله و كتبه ، أحسست أن تلك الحروف و كأنها نفخت فيها الحياة ، عبارات كتبها من صميم قلبه ، رسالة طويلة معبرة ، كل ما تحمله هذه الرسالة حقيقي يخلو من الكذب ، لقد تغير حقا ...! "
هذا ما كان يحوم من أفكار بداخل رأسي" ، لقد قرأت ندمه حقا لا اعرف كيف لكن هذا ما أحسست به ، كيف لا و هو الذي كان يعجز و يتكاسل عن إرسال "صباح الخير" في كل صباح بل كان يكتفي برسالة واحدة في الأسبوع ليقول لي لا داعي لتبذير المشاعر أنت تعلمين ما في ما القلب.

قرأت رسالته تلك حرفا بحرف و فسرتها مرارا و تكرارا فلم يراودني أي إحساس يدفعني لتكذيب كلماته، كل مرة فيها أقرأها ارتاح أكثر فأكثر ....،،

فكرت وفكرت ثم و أخيراً قمت بالرد عليه ...

"ربما سأفعل" ...

(أسماء فاندي 20 سنة برج بوعريريج)

أنثى من هذا الزمن!...

تزينت ، تعطرت ، تكحلت ،ولبست أفضل ما عندها!...

خرجت من البيت عازمة، لابسة الكعب العالي، أصدرت فوضى عارمة !...

نظرات خبثٍ ترمقها من هنا و من هنالك، واصلت طريقها متبخترة!...

طق، طق، طق، ابتسمت لهذا ،ورمشت لذلك فرحة!...

تجمعت حولها التعليقات،مسكينة ظنت نفسها غاليا !...

كيف ولا وقد أصدرت وسط الشباب بلبلة هائلة!...

.....

التقت صديقاتها بضحكة فاضحة!...

تقدمي، تقدمي، فأنت اليوم لست كباقي الأيام!...

عندي لكي خبر لن تلقيه حتى بالأحلام!..

إنك أغريت ذلك الفتى كما قال!... لم يستطع حتى أن ينام !...

استوطنت قلبه ولم تتركي عقله بسلام..

المسكينة غمرتها الفرحة!...

.....

عانقت صديقاتها مرحى، مرحى!...

ما هذا بحق الجحيم!...

هل تبوأت من الجنة مقعدا ، وضمنت النعيم!...

أفيقي ،أفيقي يا فتاة...

حتى لا تكوني فيما بعد ضحية للحياة!....

.....

أو ربما ليس ذنب الحياة بل ذنب الذئاب البشرية !...

التي وقعت عبدا لشهواتها و نسيت مفهوم الإنسانية..

ستنهشك كفريسة فقدت طعم الحرية...

وترميك فيما بعد لتحتضن عظامك البرية!...

فبربك أختاه أفيقي من هذا الكابوس ولا تكوني ضحية المسرحية....

.....

فالإسلام جعلك درة، ومكانتك قد كرم!....

فلا تجعلي من نفسك حطبًا لجهنم....

.....

اجعلي القران رفيقك....

والى الجنة شقي طريقك....

ولتكن الصحابيات قدوة لك...

وطاعة الله ورسوله ذخرا لك....

.....

(فقوس أماني 17 سنة)

أنا حزينة!...

بعيدا عن الاعتياد الذي يقتل الدهشة ،وعن التعلق الذي يستدعي السقوط..
وعن اللهفة التي لا تنطفئ ، وعن الراحة التي تكمن في كل تفصيلة معك...
والمغفرة التي لا تنتهي...احبك!...
لا لأجل أمر معين يا أماه ؟، صم إنك تجاوزت معي مرحلة الطفولة ،ولم تخبريني عن الخطة البديلة لتعامل مع مرحلة الشباب....
حقا!...لا ألومك ولن ألومك لرمي أعني لأخذي للمستشفى...
أعلم!..بغرض شفاء لم يكتبه لي الله بعد!...
أنت التي علمتني كيف اعبر طرق الحياة بخفة الغيم دون أن يلحظ حزني، وألان أخفيه!! لكنه يظهر في صوتي ووجهي وارتجاف أصابعي ،حتى أناملي تهتز كأنها ترقص، أعتقد إنها تسمع مقطع موسيقى!... في عزاء لم يحضره احد حتى روحي غادرت! فقط جسمي لقد كان مخلصا حقا!...
قلمي جف كأنني كتبت رواية ، وأنا حتى لم أتجاوز العشرين سطرًا....
لم استطع وصف وقفتك بجانبي يا من علمتني أن أفرح واحزن حين يسقط المطر ، أفرح برحمة ربنا علينا بإغاثته بالإمطار و احزن لبكاء السحاب!...
يآ من سميتنا "آمال" لكي يكون لي في الحياة أمل ،لكن هيهات ليتك لم تفعلي...
يآ من علمتني الأدب قبل النطق بكلمة "ماما" ها أنا اليوم أكتب لك كلماتي داخل مصحة نفسية أو عقلي لا ادري!...
وسط أربعة جدران تكاد تسقط في ظلمة سوداء كسواد الليل أو أكثر....
أشكرك بين هذه السطور اللعينة التي تكاد تتفتت لهشاشتها أو لصلاتها أو مآ شابه...
تبا!.. أصابني خدش في ظفري ، حسنا لا بأس قطرة دم غبية لا عليك منها...
هآ قد امتنعت عن الكتابة مآ يجول بداخلي لان لا الكلمات ، لا الجمل ، ولا حتى العبارات أصبحت لها القدرة على تبيان ما يعنيه فكري من ضياع وسط متاهة لا نهاية لها من التشويش بيد أن كل تلك المشاعر المبعثرة التي تأثر سلبا على حياتي لم أستطع بعد تجسيدها على ارض الواقع !...
أبي...اقصد أمي !..

بالرغم من أنني اعتدت تناول أقراص الكتابة كي أتخلص ولو على جزء صغير من الكآبة وأنسى أنني أعيش في هذه الغرفة الرديئة ، لأجل غير مسمى لكن حتى كتاباتي خانتني وقد حولت قلمي سكينا يذبح أصابعي،فبات الدم حبري ينقش حروفا من ذهب متأملا في قوة تعبيرها الحسابي...اقصد الجبري!...

هجرتني فتركت نفسي متشردا هُمت بملجئة النار....

أنبني ضميري فحسبتني مذنبا....

أمضيت الليل أطلب الغفران و حينما فقدت الأمل ، استسلمت لصفعة الخذلان مزقت ورقتي ، وأردت التحليق بعيدًا عن الحقيقة عبر الخيال!...

فلا بد من انع الوسيلة الوحيدة التي تلهم قلبي الصبر و السلوان...

وأخيرا قد خانتني التعبير و قال لساني الســـــلام....

(أمال خضرون ياسمين)

إلَـــيْـــــهَـــــآآ؟!...

قيل :"هي وردة بيضاء ، قيل هي وردة حمراء"،

فقلت : من هذه يا ترى؟! هل هي حمامة بيضاء ، بقلبها الأحمر ورداءها الأبيض!...

قالوا: "هي شمعة منيرة ،هي كأس النجومِ ، هي شجرة التي تقدم ثمارها الناضجة شهية و لذيذة" ،

فقلت :" من هي ؟!... من يا ترى؟؟!...

قالوا :"هي هبة الرحمان ، وفي حضنها الحنان ، وتحت قدميها الجنان، هي التي قيل عنها رضاها من رضا الله....

أتتكلمون عن ملاكي الباقي ؟ ورفيقة أحزاني ، هي على كياني ،وطعم حياتي ودعاء نجاحي ، عن دواء جروحي ، عن سر سعادتي...

كم ليلة سهرت في مرضي تبكي و تنادي " ربآآه...ربآآه...طفلتي ، طفلتـي ".....

يا رب اجعل الجنة مسكن أمي...

إن أرق الألحان وأعذب الأنغام لا يعرفها إلا قلب أمي !.....

(أنغال رماش بليدة)

حطام الماضي...صنع حاضري....

هاهي ذكريات الماضي تكسر قلوبنا...
صدمات ، خيبات، أمل، اكتئاب...
في دوامة الحياة نتوه ، غارقون في آلامنا ، وريح كل قلب كسرنا، أُحرق بصيص الأمل فينا ، نوائب الدهر أَعْرِضِي ، فالقلب انكسر ما عاد يقدر !...
تلك الجميلة التي عانقت أحلامها ، باتت محطمة مكتئبة !..
أيُعقل أن يموت الأمل في حضرتك ؟!..
صور وذكريات الماضي اِنجلي ، فالقلب يُريد أن يزهر ، لما طغى آلامنا و آهاتنا على حياتنا نريد أن نكسر كل هواجس الماضي...
نريد كسر جسر أوهامنا لنحي بأمل!...
كل شائبة تعكر الحياة امتحان، فإما أن نتجاوز حطام الماضي ونبني ربيعنا بمنأى عن صفو سعادتنا.
أفيق أيتها الجميلة من سباتكِ و اصنعي حاضرك و مستقبلك ،دعي الماضي و خيباته، وابني عالمك و سعادتك فالزمن يسري....
ونتبنى الحاضر بكل ما فيه سيزهر ربيع العمر يوما !... ونعانق أحلامنا و آمالنا....
سوف نعزف على أوتار الحياة أشد الألحان، فالقوة والعزيمة تعطينا الدافع لغد مشرق ، يكفينا ألما!... يكفينا وجعًا!...
فلنطوي الماضي و نزيفه ، ونحيا بسلام و أمل ، سيكتب التاريخ عن عطائك و أحلامك لن يعيد الزمن تلك الجميلة المنكسرة!...
حلقي في سماء الحب و ازرعي بذور الأمل لنجاح ، واكسري كل المخاوف و كل الظنون ، فالحب يفتح أبوابه لكِ و حلقي عاليا ، فاحضني أحلامك!...
جميلةٌ أنت و كريمُ مسعاكِ ، دمت و دام عطائكِ!..

(حيزية حبيلة)

لِنجاحٍ باهرٍ!...

أن الحياة رحلة متعبة عليك دفع تكلفة ثمن تذكرتها ، كلما وددت صعود إحدى حافلاتها!.
كذلك هي تجاربنا ،إذ أردت أ تختبر شيئا جديدًا ، وجب عليك التخطيط و التوي تجنبا للوقوع في مطبات الإحباط ، و الخروج من مآزم الفشل و اليأس بأقل الأضرار!...
فهنا يقع على عاتقك التحلي بالحكمة كشيخ طاعن في السن التهم من مآسي الحياة، مما كسا لحيته بياضًا مشيبا!...
وكونك حكيما تلتجئ إلى الصبر عند البلاء ، هذه طلائع صفحات التعايش السلمي مع الذات ، لتكون بطلك قطعت شوطا كبيرا في مجال تقدمك وازدهارك!...
ولعل أصعب شيء يقع فيه بنو آدم حقيقتهم كونهم جسد بعقل و شهوة ، حيت تتعدد الشهوات من بين غريزية قمعية و طمع و بذلك تصنع جسر إلي قلعة الجشع ، التي هي أخطاء لا متناهية في حق الأنا و الأخر!...
فاعلم عزيزي إنها نهاية نجاحك قبل أن يصنع جمهور له ،
فالنجاح شيء جميل ، و المكوث فيه أمر جليل يتطلب منك الثبات ،
كشجرة مهما تلاعبت بها الرياح صمدت في وجه ما يعيقها ،
وجب عليك مراقبة النفس و جزرها عن الزلات، فإنها عاشقة للهوى ، وهاتكة لستر الإنسان و ما نوى !...

احذر !...

فالنفس إحدى أشد أعدائك التي تزين لك الخسران ،وتحيطه فالميتافيزيقا الخارقة لكي يستسيغه عقلك الباطن ،و تقدم عليه بكل فخر وقلبك فيه قد غوى!...
ولو تمعنا في النجاح فإنه يتأكد في تعريفه على حفظ المبادئ من الانزلاق في هاوية قاسية الأبعاد من اللاعدل، اللا صدق، واللا إنسانية وهنا إلى اللقاء انتهت رحلتنا في كوكب الأحلام،وتستيقظ أنت مفجوعا أكان واقعا، أم حلما وعلى صاحبه النسيان!..

(شعبان قمرة بسكرة)

تذكري للأبد!...

تذكري للابد...

عزيزتي !...

الحياة شقاء ، ستحطمك مرات ..ومرات قد تري أمور لا تريدين رؤيتها!...

وقد تحزني و تفشلي وحتى تخذلي من أقرب الناس إليك ، ولكن انهضي ولا تفقدي الأمل!..

عليك بتجاوز خوفك، ندمك، هزيمتك... فالحياة لن تقف عندكِ ، والبشر لن تتفرغ لترأف عليكِ!...

إما أن تقفي " أنت " و تكمليها رغم انكسارك أو انك ستبقي طريحة للأبد!...

لا تهتمي إن قالوا عند سيئة !... فهذا في نظر من يحقد عليكِ، بل أنت الفتاة الرائعة المميزة في عين من يحبكِ!...

فبين سقوط و نهوض ، بين دمعة و ضحكة ، بين قادم و راحل ، بين اجتهاد و فشل ، بين أسى و أمل ، اظهري تلك القوة بابتسامتك!...

كوني أحلى وردة زكية في بساتين العلم البهية ، ما يخيب فيك أمل ولا يضيع فيك تعب!...

فنجاحك يمحو آثار العناء!...

دمت نبراسا للعلم وفقك الله و سدد خطاك و جعل التفوق مبتغاكِ!..

عزيزتي...

تذكري مولاك، ثقفي نفسك، حققي هدفك، و اسعي لطموحك ، ادرسي من أجل حلمك!♥!

قوي إيمانك و انتصري على حزنك و لا تخافي ، اخرجي ، تعلمي ، سافري، عيشي ، جربي ، أصيبي و اخطئي ، خططي و نفذي.

كوني نفسك كل شيء !...

(إخلاص قويدر راشدي 17 سنة عين دفلة)

قوية بذاتي....

حاولوا بشتى الطرق زلزلة صمودي و كسر ثباتي، رأوني هادئة فخايلوا أنهم افلحوا ، ولكن هيهات فقد خسئوا ، فقد أعطيت عهدا للحياة بان لا اخضع ولا اضعف.

أحارب الذبول بدموع مقلتاي وأزهر في كل الفصول ،أحول خريف أيامي ربيعا زاهرا يروي قصة كفاح دائم.

آخذ من الندى قطرات تظهر لمعان وريقاتي، وابتسم لأزعزع جذور أحزاني واقتلعها من ذاتي ، لأغلق عليها في رفوف الماضي البائس أؤمن جدا أنني ثمينة حرة ،مميزة،مبدعة.

أصنع أحلاما من العدم واجتهد لنيلها أدوس كل السلبية وأكمل المسير أحافظ على قلبي وأتفهم احتياجات ذاتي، أدرك حواسي و إحساسي.

مهما تعثرت بي الدنيا أقف وأتمرد أمام الواقع لابني واقعا أخر يلبي رغباتي.

احفز ذاتي دوما للتألق و استمتع بكل ثانية اقضيها...

إلا أنا نصف حياتي بل الحياة بأكملها!....

(أحلام بوشطب 22 سنة جيجل)

حان دورك عزيزتي !...

كل منا لديه طموح حلم غاية يريد تحقيقها في هذه الحياة موهبة يريد تجسيدها على ارض الواقع .نعم مثل هذه التي خطرت على بالك ، لكن إن بقيتي فقط تفكرين لن يتغير شيء صدقيني ، منذ طفولتي أميل للكتابة ، اكتب فقط عندما أكون حزينة أو لظاهرة عشتها أو رايتها أريد التعبير عنها ، أجسد ثرثرتي على أوراق أو مواقع ،

كانت لدي أحلام كثيرة أريد تحقيقها لكن كيف !؟....

أن تأتي بقلم وورقة وحلمك... نعم اكتبيه كان خيالا يحوم في ذهنك، و ها هو الآن حبر على ورق(ليس المعنى انه لن يتحقق) ها قد تقدمت خطوة ....

ضعي هذا الهدف نصب عينيك حلليه كيف يتحقق ما يلزمه ستفشلين في التجربة الأولى و الثانية و العاشرة لكن صدقيني مع كل تجربة ستكتسبين خبرة تدفعك إلى الأمام لتحقيق هذا الهدف...

عشقي لكتابة و القراءة لا حدود له ، أحب أن اطرح أفكاري و أن أشارك العالم آرائي، لكن ككل معيق أصبح متداول ألان الجانب المالي و لا شيء بدون مقابل، لا شيء مجاني وليس الكل يستطيع التوفير!...

مهلا ..مهلا... هنالك الجانب الالكتروني خذيها مني نصيحة إن أردت تحقيق أي شيء أي هدف أن توصلي كلماتك أو موهبتك أو كل مات ريديه إلى أي كان في هذا العالم فقط يجب عليك أن تأتي "الفِكرة + انترنيت" نعم لما استغربت جربيها و ستتقدمين خطوة ثانية و ثالثة إلى أن تصلي....

لم يخلقك الله عبثا تنامي تأكلي تشربي و الروتين يقتلك تشتكي من الملل و الخيبات و الخيانات و غيرها ،أشياء تافهة صدقيني إنها تافهة جدا ،اعتزلي نعم اعتزلي ما يؤذيك لا تتحمليه لست مجبرة على أن تتحملي أي شيء يعكر صفوة ذهنك لا احد يستحق صديقين لا احد سوى نفسك فاسعي لتطويرها لا شيء بات مستحيلا المستحيل هو أن لا تفعلي...

خلدي ما يستحق أن يدون أنت لا تختلفين عن الناجحين بشيء ليس لهم هبة ربانية هم فقط نفذوا لم يناموا على أحلامهم بل جسدوها على ارض الواقع والآن هيا حان دورك!...

(ضربان خنساء 17 سنة بويرة)

سيأتيك...

سبق وأن أخبرتك أني وحيدة وقد كان ذلك أكبر خطأ أخطئه في حياتي "أعطيتك أهمية " بل جعلتك محورا لحياتي ...

ظننتك المكان الآمن في بلدي المستعمر... ظننت بأنك الشخص الفريد من نوعه ... اعتقدت بأنك ستبقى معي للأبد في زمن تخلى الكل فيه عني اهتمام و خوف عليك ولطف مني معك ، كل ذلك ندمت عليه خسرت أغلى ما أملك لأجل أن أرضيك ، لأجل أن تبقى معي كإنسان .. لأجل أن تعوضني ما فقدته من حنان...ضيعت وقتي معك، قضيت ساعاتي أسمع لتفاهتك ، أعطيتك قيمة وأنت لا تستحقها ..اعترف بأنه ليس خطأك وحدك بل أنا أيضا أخطأت وأجرمت بحق نفسي ، نعم أجرمت.

بل وظلمتها لأني سمحت لها بالتحدث مع أجنبي بل وبعصيان ربي،

أنا التي أذنبت وأذنبت... كنت أستطيع أن أغلق المجال للعلاقة من البداية ، لكن أنا من تقصيت آثار إبليس بإرادتي ، أنا من أوقعت نفسي في الرذيلة وسمعت لكل من قال بأنها شيء عادي وتفتحا ، تبا لكم أي تفتح وباطنكم يخفي خبثا وكذبا ، كذب على أنفسكم و تضليل نشئ جعلوكم قدوة لهم ..أي تفتح وأنتم عن أمر خالقكم معرضون ..إلى متى ونحن متخلفون بتتبع مسيرة الغرب

... واأسفاه على حالنا ...

قالت بأنها مرتبطة ولم تفقه ما قالته ، أبارتباطك بآثام وحبل إبليس تفتخرين ؟

كلنا نخطئ ولسنا معصومين...

لكن ليس هناك وقت لناخر توبتنا فسيأتي يوم فيه بابها يغلق ...وحينها لا ينفعنا ندم ، ولا الرجوع نستطيع ، لنجدد عهدا مضى ..

فيا عزيزتي كوني جدية بصلتك مع الله .. ولا تلتفتي كلما سمعت كلمة من لاه .. فهو مجرد لاه ..أنت أغلى وأطهر من أن يعبثوا بمشاعرك ..أنت أرقى من كلماتهم

المعسولة السامة ..أنت ملكة نفسك لست لأحدهم ..أنت لحلالك الذي ينتظرك ..الذي سيمنحه لك قدرك ..ليس شرطا أن تعرفيه ، فالحب رزق هذا الذي أنت عنه تبحثين ، سيأتيك دون تعب منك إن قدر لك طاعة ربك أولى ، لا تخافي سيعطيك.....

(ولاية بسكرة علاوة نسيبة)